وأنه لا يرد بأسه عن القوم المجرمين . قال معروف : رجاؤك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان والحمق . وسأل رجل الحسن فقال : يا أبا سعيد ! كيف نصنع بمجالسة أقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تنقطع ؟ فقال : والله ؛ فَيُقَالُ لَهُ : يا ابن آدم هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ! مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ ")٢(١(

أي : يدخل فيها إدخالة سريعة للحظات قليلة . وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ " قِيلَ : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : " عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ : قَدِّمُونِي ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ ")٢(وفي الصحيحين عنه قال : قال رسول الله ﷺ :" إن المصورين يعذبون يوم القيامة، فليستحلها منه قبل أن يؤخذ وليس عنده دينار ولا درهم : فإن كانت له حسنات ؛ فطرحت عليه ثم طرح في النار ")٤(وفي الصحيحين عنه قال : قال رسول الله ﷺ :" ناركم هذه التي يوقد بنوا آدم ، جزء واحد من سبعين جزءًا من نار جهنم " قالوا : والله ؛ قال : " فإنها قد فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا ، فلا ينبغي لمن نصح نفسه : أن يتعامى عنها ، ويتعلق بحسن الرجاء وحسن الظن. قال أبو الوفاء بن عقيل: احذره ، وقد دخلت امرأة النار في هرة ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي